

وَكَانَ الْكَلِمَةُ ٱللهَ ... وَٱلْكَلِمَةُ
صَارَ جَسَدًا ... فِيهِ كَانَتْ ٱلْحَيَاةُ

فِي ٱلْبَدَءِ كَانَ ٱلْكَلِمَةُ، وَٱلْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ ٱللهِ،
وَكَانَ ٱلْكَلِمَةُ ٱللهَ. ... كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ
يَكُنْ شَيْءٌ مَّا كَانَ. فِيهِ كَانَتْ ٱلْحَيَاةُ، وَٱلْحَيَاةُ
كَانَتْ نُورَ ٱلنَّاسِ، ... كَانَ ٱلنُّورُ ٱلْحَقِيقِيُّ ٱلَّذِي
يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى ٱلْعَالَمِ. كَانَ فِي ٱلْعَالَمِ،
وَكَوْنَ ٱلْعَالَمِ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ ٱلْعَالَمُ. ... وَٱلْكَلِمَةُ
صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا
لِوَحِيدٍ مِنَ ٱلْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.

إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ،
وَأَحَبُّ النَّاسِ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ
النُّورِ

الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانِ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ،
لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد. وهذه هي
الدينونة: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبُّ النَّاسِ
الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لَأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.
لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يَبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي
إِلَى النُّورِ لِئَلَّا تُبْخَ أَعْمَالُهُ. وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيَقْبَلُ
إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ.

أَنَا هُوَ نَوْرُ الْعَالَمِ ... وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ

ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نَوْرُ الْعَالَمِ. مَنْ
يَتَّبَعْنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نَوْرُ الْحَيَاةِ».
فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ
لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ». فَقَالَ
يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِنْ ثَبْتُمْ فِي كَلَامِي
فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي، وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ
يُحَرِّرُكُمْ». أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:
إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. فَإِنْ
حَرَّرَكُمُ الْابْنُ بِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أحرَارًا. ~ يَسُوعُ

لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا:
أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ

إِنْ ثَبَّتُمْ فِيَّ وَثَبْتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ
فَيَكُونُ لَكُمْ. كَمَا أَحْبَبَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا.
اثْبِتُوا فِي مُحِبَّتِي. كَلِمَتُكُمْ بِهَذَا لِكِي يَثْبُتَ فَرْحِي فِيكُمْ
وَيَكُلَ فَرْحَكُمْ. «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ
بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ. لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا:
أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ
فَعَلْتُمْ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا
اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَتَدُومَ ثَمَرُكُمْ،
لِكِي يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي. - يسوع

أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ ... أَتُؤْمِنِينَ
بِهَذَا؟

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ
مَاتَ فَسَيَحْيَا، وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ
يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟» ... قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ
أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتَ تَرِينَ مَجْدَ اللَّهِ؟». فَرَفَعُوا الْحَجَرِ
حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضُوعًا، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى
فَوْقَ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي،
وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ
هَذَا اجْمَعِ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي». وَلَمَّا
قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَاذِرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!»

إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَةُ الْخِنْطَةِ فِي
الْأَرْضِ وَتَمَتْ فِيهَا تَبْقَى وَحْدَهَا.
وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ

وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ أَتَتْ السَّاعَةُ لِيَتِمَّجِدَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَةُ الْخِنْطَةِ
فِي الْأَرْضِ وَتَمَتْ فِيهَا تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ
تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ. مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَبْغِضُ
نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ. إِنْ كَانَ
أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا
يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يَكْرِمُهُ الْآبُ.
~يسوع

خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي ... لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى

«إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فَاحْفَظُوا وصَايَايَ، ... لَا أَتْرُكُكُمْ
يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا،
وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرُونَنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ. ... الَّذِي
عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يَحْبِبُنِي، وَالَّذِي يَحْبِبُنِي
يَحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أَحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي». ... خِرَافِي تَسْمَعُ
صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعْنِي. وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً،
وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدَيَّ. أَبِي
الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ
أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي. أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ». ~ يسوع

فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ،
وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ

فَإَنْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَكُمْ الْآنَ حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأُرَاكُمْ
أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرْحَكُمْ مِنْكُمْ
لَأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي،
وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ. هُوَذَا تَأْتِي
سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَيْتِ الْآنَ، تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
خَاصَّتِهِ، وَتَتْرَكُونِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ
الْآبَ مَعِي. قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ.
فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ
غَلَبْتُ الْعَالَمَ». - يَسُوعُ

قَدْسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ
حَق

قَدْسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. كَمَا أَرْسَلْتَنِي
إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ، وَلَا أَجْلَهُمْ أَقْدَسِ أَنَا
ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ. «وَلَسْتُ
أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَلَامِهِمْ، لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا
أَنْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِي وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا
وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنْكَ أَرْسَلْتَنِي. ... وَعَرَفْتَهُمْ
اسْمَكَ وَسَاعَرَفْتَهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمْ الْحُبُّ الَّذِي
أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ».

اسْكُتْ! اِبْكُم! ... كَيْفَ
لَا اِيْمَانَ لَكُمْ؟

وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْخَرِّ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا.
فَاقْبِضُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهْمُكَ
أَنَّا نَهْلِكُ؟» فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ
لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! اِبْكُم!». فَسَكَتَ الرِّيحُ
وَصَارَ هَدْوٌ عَظِيمٌ. وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ
خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا اِيْمَانُ لَكُمْ؟»

يَا أَبَا الْآبِ ... لِيَكُنْ لَا مَا
أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ

وَقَالَ: «يَا أَبَا الْآبِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَأَجِزْ
عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ
مَا تُرِيدُ أَنْتَ». ... اسهرُوا واصلُوا لئلا تدخلوا في
تَجَرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». ...
أَمَّا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ
الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»
فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ
جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ».

اللَّهُ أَمِينٌ ... سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجَرُّبَةِ أَيْضًا الْمُنْفَذَ

وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدَثَتْ مِثَالًا لَنَا، حَتَّى لَا نَكُونَ
نَحْنُ مُشْتَهَيْنَ شُرُورًا كَمَا اشْتَهَى أَوْلَئِكَ. ... وَلَا
نَزْنَ كَمَا زَنَى أَنَاسٌ مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ... لَمْ تَصِبْكُمْ تَجَرُّبَةُ
إِلَّا بَشَرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدَعُكُمْ
تَجْرِبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ
التَّجَرُّبَةِ أَيْضًا الْمُنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.

أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ

وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِّمَكُمْ
كَرُّوحِيِّينَ، بَلْ كَجَسَدِيِّينَ كَأَطْفَالٍ فِي
الْمَسِيحِ، ... لِأَنَّكُمْ بَعْدَ جَسَدِيُونَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِيكُمْ
حَسَدٌ وَخِصَامٌ وَانْشِقَاقٌ، أَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ
وَتَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟ ... أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ
هَيْكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ إِنْ كَانَ
أَحَدٌ يَفْسُدُ هَيْكَلُ اللَّهِ فَسَيَفْسُدُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ
هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ.

وَهَكَذَا كَانَ أَنَا مِنْكُمْ. لَكِنْ
اغْتَسَلْتُ، بَلْ تَقَدَّسْتُ، بَلْ تَبَرَّرْتُ

أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟
لَا تَضَلُّوا: لَا زِنَاةً وَلَا عِبَادَةَ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا
مَأْبُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُو ذُكُورٍ... وَهَكَذَا كَانَ أَنَا مِنْكُمْ
لَكِنْ اغْتَسَلْتُ، بَلْ تَقَدَّسْتُ، بَلْ تَبَرَّرْتُ بِاسْمِ
الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهِنَا. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»،
لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ
لِي»، لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ. الْأَطْعَمَةُ لِلْجَوْفِ
وَالْجَوْفُ لِلْأَطْعَمَةِ، وَاللَّهُ سَيَبِيدُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنْ
الْجَسَدُ لَيْسَ لِلزَّانَا بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ.

أَبُو الرَّافَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ

مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّافَةِ وَإِلَهُ
كُلِّ تَعَزِيَةٍ، الَّذِي يَعَزِينَا فِي كُلِّ ضَيْقَتِنَا، حَتَّى
 نَسْتَطِيعَ أَنْ نَعَزِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ
 بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي نَعَزِي نَحْنُ بِهَا مِنْ اللَّهِ. فَإِنَّمَا لَا
 نَرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضَيْقَتِنَا الَّتِي
 أَصَابَتَنَا فِي أَسْيَاءَ، أَنَا نَثْقُلُنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ،
 حَتَّى أَيْسَنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا. لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي
 أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكِي لَا نَكُونَ مُتَكِلِينَ عَلَى
أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ،

لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَرَفِيَّةٍ،
لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا

لَأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يَشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»،
هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ
فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي
أَوَانٍ خَرَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا. ...
لَأَنَّ نَفْرَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّا فِي بَسَاطَةٍ
وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ
اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيَّامًا مِنْ نَحْوِكُمْ.

مَعَ الْمَسِيحِ صَلَبْتُ، فَأَحْيَا
لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِي

فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ ابْنِي أَيْضًا هَذَا الَّذِي قَدْ هَدَمْتُهُ،
فَإِنِّي أَظْهَرُ نَفْسِي مُتَعَدِيًا. لِأَنِّي مِتُّ بِالنَّامُوسِ
لِلنَّامُوسِ لِأَحْيَا لِلَّهِ. مَعَ الْمَسِيحِ صَلَبْتُ، فَأَحْيَا
لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِي. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي
الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ،
الَّذِي أَحْبَبَنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لَأَجْلِي. لَسْتُ أَبْطُلُ
نِعْمَةَ اللَّهِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالنَّامُوسِ بَرٌّ، فَالْمَسِيحُ
إِذَا مَاتَ بِلَا سَبَبٍ!

فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ
يَحْصِدُ أَيْضًا

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ أُنْسَبَقَ إِنْسَانٌ فَأُخِذَ فِي زَلَّةٍ مَا،
فَأَصْلَحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا يَرُوحِ الْوَدَاعَةِ،
نَاطِرًا إِلَى نَفْسِكَ لئَلَّا تَجْرِبَ أَنْتَ أَيْضًا. إِحْمِلُوا
بَعْضَكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَتِمُّوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ.
لَا تَضَلُّوا! اللَّهُ لَا يَسْمَحُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ
الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصِدُ أَيْضًا. لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لَجَسَدِهِ فَمِنْ
الْجَسَدِ يَحْصِدُ فُسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنْ الرُّوحِ
يَحْصِدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. فَلَا نَفْسَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّا
سَنَحْصِدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُ.

وَرَوْضُ نَفْسِكَ لِلتَّقْوَى التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ

إِنْ فَكَّرْتَ الْإِخْوَةَ بِهَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ
الْمَسِيحِ، مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الْحَسَنِ الَّذِي
تَتَّبِعْتَهُ. وَأَمَّا الْخِرَافَاتُ الدُّنَسَةُ الْعَجَائِزِيَّةُ فَارْفُضْهَا،
وَرَوْضُ نَفْسِكَ لِلتَّقْوَى. لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الْجَسَدِيَّةَ
نَافِعَةٌ لِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذَا
لَهَا مَوْعِدُ الْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالْعَتِيدَةِ. لِأَنَّا لِهَذَا
نَتَعَبُ وَنَعِيرُ، لِأَنَّا قَدْ أَلْقَيْنَا رَجَاءَنَا عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ،
الَّذِي هُوَ مُخْلِصُ جَمِيعِ النَّاسِ، وَلَا سِيمَا الْمُؤْمِنِينَ.

جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنِ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ

وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللَّهِ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ
وَالْتَقَوَى وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ. جَاهِدْ
جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنِ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا
دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ الْاعْتِرَافَ الْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودٍ
كَثِيرِينَ. أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنْسٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى
ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي سَيَبِينُهُ فِي أَوْقَاتِهِ
الْمُبَارَكِ الْعَزِيزِ الْوَحِيدِ: مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ،
الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يَدْنِي مِنْهُ،
الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي
لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

اللَّهُ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفِشْلِ، بَلِ
رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَةِ وَالنَّصِيحِ

فَلِهَذَا السَّبَبُ أَذْكُرُكَ أَنْ تُضَرِّمَ أَيْضًا مَوْهَبَةَ اللَّهِ
الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ
الْفِشْلِ، بَلِ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَةِ وَالنَّصِيحِ. فَلَا
تُخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبَّنَا، وَلَا بِي أَنَا أَسِيرُهُ، بَلِ اشْتَركُ
فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ
اللَّهِ... لِهَذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيْضًا.
لَكِنِّي لَسْتُ أَنْجَلُ، لِأَنِّي عَالِمٌ بِمِنْ أَمَنْتُ،
وَمَوْقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَدِيعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.

احفظ الودِيعَةَ، معرضاً عن الكلامِ الباطلِ الدّسِّ

كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمُكِّثَ فِي أَفُسُسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا
ذَاهِباً إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، لِكَيْ تُوَصِّيَ قَوْمًا أَنْ لَا يَعْلَمُوا
تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يَصْغُوا إِلَى خَرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حُدَّ
لَهَا، تُسَبِّبُ مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بَيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي
الْإِيمَانِ. وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ
طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ... يَا
تِيموثَاوَسَ، احفظ الودِيعَةَ، معرضاً عن الكلامِ
الباطلِ الدّسِّ، ومُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الْاسْمِ،
الَّذِي إِذْ تَظَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ.

إِحْسِبُوهُ كُلِّ فَرْحٍ يَا إِخْوَتِي
حِينَما تَقْعُونَ فِي تَجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ

يَعْقُوبُ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَهْدِي
السَّلَامَ إِلَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا الَّذِينَ فِي الشَّتَاتِ.
إِحْسِبُوهُ كُلِّ فَرْحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَما تَقْعُونَ فِي
تَجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ، عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانِ إِيمَانِكُمْ يَنْشِئُ
صَبْرًا. وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا
تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرِ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ. وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ
أَحَدُكُمْ تَعَوَّزَهُ حِكْمَةٌ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي
الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يَعْزِيرُ، فَسَيُعْطِي لَهُ.

طَلِبَةُ الْبَارِ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا

أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَاتٍ؟ فليصل. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟
فليرتل. أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فليدع شيوخ
الْكَنِيسَةِ فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت بِاسْمِ الرَّبِّ،
اعترفوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُوا بَعْضُكُمْ
لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تَشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا
فِي فِعْلِهَا. أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنْ
الْحَقِّ فَرِّدْهُ أَحَدٌ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنْ
ضَلَالِ طَرِيقِهِ، يَخْلُصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتَرِ
كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

الحكمة التي من فوق فهي أولاً طاهرة، ثم مسالمة

لأننا في أشياء كثيرة نعثر جميعنا. إن كان أحد لا يعثر في الكلام فذاك رجل كامل، قادر أن يلجم كل الجسد أيضاً. من الفم الواحد تخرج بركة ولعنة! لا يصلح يا إخوتي أن تكون هذه الأمور هكذا! هل تقدر يا إخوتي تينة أن تصنع زيتونا، أو كرمه تيناً؟ ولا كذلك ينبوع يصنع ماءً مالحاً وعذباً! وأما الحكمة التي من فوق فهي أولاً طاهرة، ثم مسالمة، مترفقة، مدعنة، مملوءة رحمة وأثماراً صالحة، عديمة الريب والرياء. وثم البر يزرع في السلام من الذين يفعلون السلام.

تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمُسْلِمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ

أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجُهِدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ
عَنِ الْخَلَاصِ الْمُشْتَرَكِ، اضْطَرَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعْطَا
أَنْ تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمُسْلِمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ. لِأَنَّهُ
دَخَلَ خَلِيسَةُ أَنَاسٍ قَدْ كَتَبُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدِّينُونَةِ،
فَجَارَ، يَحُولُونَ نِعْمَةً إِلَيْنَا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيَنْكُرُونَ السَّيِّدَ
الْوَحِيدَ: اللَّهَ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ. فَأُرِيدُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ، وَلَوْ
عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا. ... وَارْحَمُوا الْبَعْضَ
مُمَيِّزِينَ، وَخَلَّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُحْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ،
مُبْغِضِينَ حَتَّى الثَّوبِ الْمَدْنَسِ مِنَ الْجَسَدِ.

مَجْدِ الرَّبِّ ... كَنَارِ آكَلَةٍ

وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا:
«كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلْ وَنَسْمَعُ لَهُ». ... وَكَانَ
مَنْظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَنَارِ آكَلَةٍ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ
عَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ... [ثُمَّ قَالَ الشَّعْبُ:] فَقَالُوا لِي:
اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلُ
الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.
... وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنْ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ
أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، فَأَصْعِدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي
أُكَفِّرُ خَطِيئَتَكُمْ». ... وَالْآنَ اذْهَبْ أَهْدِ الشَّعْبَ إِلَى
حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي
يَوْمِ افْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ».

يسوع 2:11؛ عبرانيين 11:31؛ يعقوب 2:23، 26-25 (SVD)

الرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ
فَوْقَ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ...
الْإِيمَانُ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مِيتٍ

سَمِعْنَا فَذَابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدُ رُوحٌ فِي إِنْسَانٍ بِسَبِيكُمُ،
لَأنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَعَلَى
الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ... بِالْإِيمَانِ رَاحِبُ الزَّانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ
مَعَ الْعَصَاةِ، إِذْ قَبِلْتَ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ... وَتَمَّ الْكِتَابُ
الْقَائِلُ: «فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بَرًّا» وَدَعَى خَلِيلَ
اللَّهِ... كَذَلِكَ رَاحِبُ الزَّانِيَةِ أَيْضًا، أَمَا تَبَرَّرْتَ بِالْأَعْمَالِ،
إِذْ قَبِلْتَ الرُّسُلَ وَأَخْرَجْتَهُمْ فِي طَرِيقٍ آخَرَ؟ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ
الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مِيتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ
مِيتٌ.

SpiritualWarfareCards.com

ترجمة فان دايك (1865) — ملكية عامة

شَعْبُكَ شَعِيٍّ وَاهْلُكَ إِيَّاهِي

فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَا تُلْحِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرَكَكَ وَأَرْجِعَ عَنْكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بَتَّ أُبَيْتُ. شَعْبُكَ شَعِيٍّ وَاهْلُكَ إِيَّاهِي. حَيْثُمَا مِتُّ أَمُوتُ وَهَنَاكَ أُنْذِفُن. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُنِي. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ»...
فَقَالَتِ النِّسَاءُ لِنَعْمِي: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْدَمْكَ وَلِيَا الْيَوْمِ لَكَ يَدْعِي اسْمَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ لَكَ لِرَجَاعِ نَفْسٍ وَاعَالَةِ شَيْبَتِكَ. لِأَنَّ كُنْتَكَ الَّتِي أَحْبَبْتَ قَدْ وَلَدَتْهُ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ».

إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا
أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ

أَرْسَلَ سَنْبَلُ وَجِشْمُ إِلَى قَائِلَيْنِ: «هَلُمَّ نَجْتَمِعْ مَعًا
فِي الْقُرَى فِي بَقْعَةِ أُونُو». وَكَانَا يُفَكِّرَانِ أَنْ يَعْمَلَا فِي
شَرَاءٍ. فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رَسُولًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ
عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ. لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ
بَيْنَمَا أَتْرُكُهُ وَأَنْزِلُ إِلَيْكُمَا؟» فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا:
«لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا
أَنْتَ مُخْتَلِقُهُ مِنْ قَلْبِكَ». لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخَيِّفُونَنَا
قَائِلِينَ: «قَدْ ارْتَحَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ».
«فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدَيَّ».

السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ

لَمَّاذَا ارْتَجَّتِ الْأُمَمُ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟ قَامَ
مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى
مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ: «لَنَقْطَعُ قِيُودَهُمَا، وَلَنَطْرَحَ عَنَّا رِبْطَهُمَا».
السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.
اسْأَلْنِي فَأَعْطِيكَ الْأُمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ
مُلَكًا لَكَ. فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعْقِلُوا. تَادِبُوا يَا قُضَاةَ
الْأَرْضِ. اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ. قَبِلُوا
الابْنَ لِئَلَّا يَغْضَبَ فَتَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ
يَتَقَدَّرُ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

من مزمور 19:1، 7-8، 12، 14 (SVD)

نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ

السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ
بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ... نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ.
شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تَصِيرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.
وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرَحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ
طَاهِرٌ يَنْبِيرُ الْعَيْنَيْنِ. ... أَلْسِهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟
مَنْ اَلْخَطَايَا الْمُسْتَتْرَةَ أَبْرِئْنِي. ... لَتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي
وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبِّ، صَخْرَتِي
وَوَلِيَّي.

SpiritualWarfareCards.com

ترجمة فان دايك (1865) — ملكية عامة

الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟

الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حَصْنُ حَيَاتِي،
مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ ... وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَآيَاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ
أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ
الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ. لِأَنَّهُ يُخَبِّنِي فِي مِظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ
الشَّرِّ. يَسْتَرِنِي بِسِتْرِ خِيَمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي. وَالْآنَ يَرْفَعُ
رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَأَذْبَحُ فِي خِيَمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهَتَافِ.
أَغْنِي وَأَرْنِمُ لِلرَّبِّ. لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قَلْتُ: اطْلُبُوا وَجْهِي».
وَجْهَكَ يَا رَبِّ أَطْلُبُ. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُخَيِّبْ
بُسْخَطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا
إِلَهَ خَلَاصِي. إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمِنِي.
أَنْتَظِرُ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبُكَ، وَأَنْتَظِرِ الرَّبَّ.

صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ...
الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لَشَعْبِهِ

صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهُ الْمَجْدُ أَرَعَدَ. الرَّبُّ
فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. ... صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ لَهَبَ
نَارٍ. صَوْتُ الرَّبِّ يَزْلُزِلُ الْبَرِّيَّةَ. يَزْلُزِلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ
قَادَشَ. صَوْتُ الرَّبِّ يُولِدُ الْإِيلَ، وَيَكْشِفُ
الْوَعُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ: «مَجْد». الرَّبُّ
بِالطُّوفَانِ جَلَسَ، وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلَكًا إِلَى الْأَبَدِ.
الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لَشَعْبِهِ. الرَّبُّ يَبَارِكُ شَعْبَهُ
بِالسَّلَامِ.

أُومِنْ يَا سَيِّدَ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ
مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ». فَلَلَوْتَ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ
وَقَالَ: «أُومِنْ يَا سَيِّدَ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي». [يَسُوعُ] فَلَمَّا
رَأَى يَسُوعُ أَنْ الْجَمْعَ يَتَرَاكُضُونَ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَجِسَ
قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْآخَرِسُ الْأَصَمُّ، أَنَا أَمْرُكَ: اخْرُجْ
مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا!» فَصَرَخَ وَصَرَعه شَدِيدًا وَخَرَجَ.
فَصَارَ كَمَيْتٍ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: «إِنَّهُ مَاتَ!». فَقَالَ
لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ
وَالصَّوْمِ». ... فَتَحَيَّرُوا كُلَّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ
بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ النَجِسَةَ فَتَطِيعُهُ!»

إِلَهِی، إِلَهِی، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي

إِلَهِی، إِلَهِی، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَنْ خَلَاصِي،
عَنْ كَلَامِ زَفِيرِي؟ ... لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي
كَلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اكْتَنَفْتَنِي. ثَقِبُوا يَدَيَّ
وَرِجْلِي. أَحْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ
وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ. يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي
يَقْتَرِعُونَ. ... يَا كُلَّ الْوُدَعَاءِ وَيَشْبَعُونَ. يَسْبَحُ الرَّبُّ
طَالِبُوهُ. تَحْمِيًا قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ... أَكَلْتُ وَسَجَدْتُ كُلَّ
سَمِينِي الْأَرْضِ. قَدَامَهُ يَجْثُو كُلُّ مَنْ يَخْذَرُ إِلَى
الْتَرَابِ وَمَنْ لَمْ يَحْيِ نَفْسَهُ. ... يَأْتُونَ وَيَخْبِرُونَ
بِرِّهٍ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

المحبة قوية كالموت

اجْعَلْنِي نَحَاتِمَ عَلَى قَلْبِكَ، نَحَاتِمَ عَلَى سَاعِدِكَ.
لأنَّ المحبة قوية كالموت. الغيرة قاسية
كالهاوية. لهيبها لهيب نار لظى الرب. مياه
كثيرة لا تستطيع أن تطفى المحبة، والسيول
لا تغمرها. إن أعطى الإنسان كل ثروة بيته
بدل المحبة، تَحْتَرُّ احتقاراً. ... خذوا لنا
الثعالب، الثعالب الصغار المفسدة الكروم،
لأنَّ كرومنا قد أقعلت. حبيبي لي وأنا له.
الراعي بين السوسن.

هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ

إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ
مَرَاحِمَهُ لَا تَزُولُ. هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ.
كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. طِيبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ
يَتَرَجَوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ
الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ.
يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ.
يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ فَمَهُ لَعَلَّهُ يَوْجَدُ رَجَاءً. فَإِنَّهُ
وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَاحِمِهِ.

فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ ... أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً

حَاكُمُوا أَمْكُمْ حَاكُمُوا، لَأَنَّهُ لَا يَسِتْ أَمْرَاتِي وَأَنَا لَسْتُ
رَجُلَهَا، لِكِي تَعْزَلَ زَنَاهَا عَنْ وَجْهَهَا وَفَسَقَهَا مِنْ بَيْنِ
ثَدْيَيْهَا، ... «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ
وَالْمُسْتَطَارَ وَالزَّيْتَ، وَكَثُرَتْ لَهَا فِضَّةٌ وَذَهَبًا جَعَلُوهُ
لِبَعْلٍ. ... «لَكِنْ هَآنَذَا أَتَمَلِّقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِيَّةِ
وَأَلْأَطْفُهَا، ... وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ
لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. أَخْطُبُكَ
لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. ... «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا
ذَبِيحَةً، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرِقَاتٍ.

وَلِيَجِرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ، وَالْبِرُّ
كَنَهْرٍ دَائِمٍ

[يقول الرب:] «بَغَضْتُ، كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ،
وَلَسْتُ أَتَذُّ بِاعْتِكَافَاتِكُمْ. إِنِّي إِذَا قَدَّمْتُ لِي
مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَذَبَائِحُ
السَّلَامَةِ مِنْ مَسْمَنَاتِكُمْ لَا أَلْتَفْتُ إِلَيْهَا. أَبْعِدْ
عَنِّي ضَبَّةَ أَغَانِيكَ، وَنِعْمَةَ رَبَابِكَ لَا أَسْمَعُ.
وَلِيَجِرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ، وَالْبِرُّ كَنَهْرٍ دَائِمٍ.

يَوْمَ سَخَطَ ... الرَّبُّ إِلَهَكَ
فِي وَسْطِكَ جَبَارٍ. يَخْلُصُ

« قَرِيبَ يَوْمِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ
جِدَا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَئِذٍ
الْجَبَّارُ مُرًّا. ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ سَخَطِ، يَوْمِ ضِيقٍ
وَشَدَّةٍ، يَوْمِ خَرَابٍ وَدِمَارٍ، يَوْمِ ظُلَامٍ
وَقَتَامٍ، يَوْمِ سَحَابٍ وَضَبَابٍ. ... الرَّبُّ إِلَهَكَ
فِي وَسْطِكَ جَبَّارٍ. يَخْلُصُ. يَبْتَهِجُ بِكَ
فَرَحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهِجُ بِكَ بِتَرْنِيمٍ. »

وَالْحَقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا ... فَإِنِّي
أُبْتَهِجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ
خَلَاصِي

سَمِعْتُ فَارْتَعَدْتُ أَحْشَائِي. مِنَ الصَّوْتِ رَجَفْتُ
شَفَتَايَ. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي، وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي
لَأَسْتَرِيحَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ الَّذِي
يُزْحِنَانَا. فَمَعَ أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ التِّينُ، وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي
الْكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ، وَالْحَقُولُ لَا تَصْنَعُ
طَعَامًا. يَنْقَطِعُ الْغَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ، وَلَا بَقَرٌ فِي الْمَذَاوِدِ،
فَإِنِّي أُبْتَهِجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي. الرَّبُّ السَّيِّدُ
قُوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيَّامِ، وَيَمْشِينِي عَلَى مَرْتَفَعَاتِي.